ومن كتاب تاريخ نيسابور الحاكم • ثم قال واما امامنا في الاصول
والفروع ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله عنه احتج في
كتاب المبسوط على المخالف في مسئلة اعتاق الرقبة المؤمنة في الكفارة وان
الرقبة الكافرة لا يصح التكفير بها لخبر معاوية ابن الحكم وانه اراد ان
يعتق الجارية السوداء عن الكفارة وسال النبي صلى الله عليه وسلم
ليعرف انها مؤمنة ام لا فقال لها اين ربك فاشارت براسها الى السماء
اذ كانت اعجمية فقال لها من انا فاشارت اليه والى السماء تعني انك رسول
الذي في السما فقال اعتقها فانها مؤمنة فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
باسلامها وايمانها لما اقرت بان ربها في السماء • وعرفت ربها بصفة
العلو والفوقية هذا لفظه

قول امام الشافعية في وقته الامام ابي بكر
محمد ابن محمود ابن اسورة التميمي

فقيه نيسابور فقال الحافظ عبد القادر الرهاوي اخبرنا ابو العلا الحسين
ابن احمد الحافظ قال سمعت الشيخ الفقيه ابا بكر محمد ابن محمود ابن سورة التميمي
النيسابوري يقول لا اصلي خلف من ينكر الصفات • ولا خلف من يقول اهل
الفساد • ولا خلف من لم يثبت القران في المصحف • ولا يثبت النبوة قبل
الماء والطين • الى يوم الدين • ولا يقر بان الله فوق عرشه • باين من خلقه •
قال ابو جعفر وسمعته يقول للشيخ ابو المظفر السمعاني بنيسابور ان اردت
ان تكون لك درجة الائمة في الدنيا والاخرة فعليك بمذهب السلف الصالح
واياك ان تداهن في ثلاث مسائل • مسئلة القران • ومسئلة النبوة •
ومسئلة استواء الله على العرش • باستقلال النص من القران والسنة المأثورة

لعله محمد ابن محمد

عن النبي صلى الله عليه وسلم حكاه ا

عن النبي صلى الله عليه وسلم حكاه الحافظ ابو منصور عبيد الله ابن محمد الوليد
في كتاب اثبات العلو لم قلت ونظير هذه المسائل الثلاث
ما حكاه ابو الفضل محمد ابن طاهر المقدسي قال سمعت ابا جعفر ابن القلانسي
خادم شيخ الاسلام الانصاري يقول حضرت مع شيخ الاسلام على الوزير
ابي الحسن ابن علي الطوسي نظام الملك • وكان اصحابه كلفوه الخروج اليه
وذلك بعد المحنة ورجوعه من بلخ • فلما دخل عليه اكرمه وبجله وكان
في العسكر ائمة من الفريقين واتفقوا جميعا على ان يسالوه عن مسئلة بين
يدي الوزير ويفتنونه بها . فما يجيب بهواه سقط من عين الوزير وان لم
يجيب سقط من عين اصحابه واهل مذهبه فلما دخل واستقر به المجلس
انتدب له رجل من الجماعة فقال ياذن الشيخ الامام في ان اسال مسئلة
فقال لم تلعن ابا الحسن الاشعري فسكت واطرق الوزير لما علم من جوابه
فلما كان بعد ساعة قال له الوزير اجبه فقال لا العن الاشعري وانما العن
من لم يعتقد ان الله في السماء • وان القران في المصحف • وان النبي صلى الله عليه
وسلم اليوم نبي ثم قام وانصرف فلم يمكن احدا ان يتكلم بكلمة من هيبته
وصولته وصلابته • فقال الوزير للسائل ومن معه هذا اردتم
كنا نسمع انه يذكر هذا بهراة فاجتهدتم حتى سمعنا باذاننا وما عسى ان
افعل به • ثم بعث خلفه خلعا وصلة فلم يقبلها • وخرج من فوره الى هراة
في النبوة بناء على اصل الجهمية وافراخهم ان الروح عرض من اعراض البدن
كالحياة وصفات الحي مشروطة بها فاذا زالت بالموت تبعتها صفاتها
فزالت بزوالها وشيخا متأخروهم من هذا الالزام وفروا الى القول
بحياة الانبياء في قبورهم • فجعلوا لهم معادا يختص بهم قبل المعاد الاكبر

ابن امير جحوهم

نا ان اجاب

فقال له

Copyright © King Saud University